زمن الإمام محمّد الباقر (عليه السلام)، ذاكرين أسماء رجال الحديث المشتركين لدى الشيعة والسنة لعل هذه البضاعة المزجاة تنير الطريق أمام سائر الباحثين في هذا المجال. وللاطلاع على(الرواة المشتركون) لدى الفريقين تم بناء البحث على كتابين هامين لأهل الشيعة والسنة(1) وجعلناهما المصدرين الأساسيين للبحث وفي بعض الأحيان ألحقنا بهما مصادر أخرى إلاّ أن أساس هذا البحث يعتمد على هذين المصدرين المذكورين لأهل السنة والشيعة ولم ننقل من سائر كتب الشيعة سوى العناوين فقط.

إن الأمر الذي يلفت الانتباه في هذا المقال هو أننا بادرنا لانتخاب تلك الطائفة من الرواة الشيعة الّذين يعتبرهم أهل السنة من الثقات ولأن هذا الأمر هو الغرض الأساس لهذا المقال فعليه سعينا لنقل المزيد من أقوال علماء أهل السنة بالذات.

والآن وبعد أن أخذ المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلاميّة على عاتقه هذه المهمة الخطيرة نتقدم بعرض هذا المقال بالرغم من أنها لا تزال ناقصة وشحيحة بأمل أن تكون فاتحة خير لسائر الباحثين في المستقبل.

_ أبان بن تغلب الربعي، أبو سعد القاري:

هو من التلامذة المشهورين ومن المحدثين ورواة الإمام محمّد الباقر (عليه السلام) ويعد من أدباء عصره(2) وقد تتلمذ على يد الإمامين السجاد والصادق (عليهما السلام) وهو يحظى بمكانة رفيعة جداً في الرواية لدى طوائف أهل السنة.

وقد روي عنه في هذه المحافل الروائية لأهل السنة نحو مائة حديث(3).

_____

1 ـ الخوئي(رض) معجم رجال الحديث، جمال الدين المزي تهذيب الكمال في أسماء الرجال.

2 ـ جمال الدين المزي تهذيب الكمال في أسماء الرجال، 2 / 8 -6.

3 ـ نفس المصدر، أبو عبدا البخاري، التاريخ الكبير، ج 1، ص 453، الرقم 1445.